الانس بذكر الله مع التقرب اليه مع حضور القلب ومع المواظبة
ليجدي في حصول النفع ومعلوم انه لابد من التقوي قال الله
تبارك وتعالي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب وفي الحديث ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب الواحد
يصيبه وقد نقلت في كتابي المسمي بمباهج الانوار في معراج
النبي المختار عن الحكيم الترمذي وهو من مشايخ الرسالة القشيرية
انه قال رايت الله في المنام مرارا فقلت يا رب اني اخاف زوال
الايمان فامرني بهذا الدعا بين سنة الصبح والفريضة احدي
واربعين مرة وهو هذا يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا الله لا اله الا انت اسالك ان تحيي
قلبي بنور معرفتك يا الله يا الله يا ارحم الراحمين ونقل
الشيخ عبد الوهاب الشعراني رحمه الله عن الخضر عليه السلام انه
قال سالت اربعة وعشرين الف نبي عن استعمال شي يامن
العبد به من سلب الايمان فلم يجبني احد منهم حتي اجتمعت
بمحمد صلي الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال حتي اسال
رب العزة فساله عن ذلك فقال قال الله عز وجل من واظب
علي قراة اية الكرسي وامن الرسول الي اخر السورة وشهد الله
الي ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم الي بغير حساب
وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة عقب كل صلاة
امن من سلب الايمان انتهي فنسال الله الامان من سلب
الايمان انه كريم الاحسان وفي هذا القدر كفاية لمن له رغبة

في

١٧

في الخير واتصف بالهداية **الخاتمة** في بيان بعض بدع
مذمومة في يوم عاشورا او في غيره فينبغي اجتنابها لما ورد
في الحديث ان شر الامور محدثاتها من ذلك ما ذكره سيدي
علي الاجهوري بقوله من البدع التي احدثها النسا في يوم
عاشورا دخول الجامع العتيق بمصر واستعمالهن الحنا في ذلك
اليوم علي كل حال ويعتقدون ان التي لم تفعلها لم تتم بحق
عاشورا ومن ذلك محرهن الكتان فيه وغزله وتبييضه
الي غير ذلك من باقي الاعمال ويخطن فيه الكفن ويزعمن
ان منكرا ونكيرا لا ياتيان من تخيط كفنها فيه وهذا من
التحكم والافترا في دين الله تعالي ومن ذلك ايضا البخور
اي الذي يدور به الباعة في شهر المحرم ويسمونه بخور
العشر وهو ملح ونحوه ويصبغونه الوانا وتتبخر النساء
جميع العام ويزعمون ان المسجون اذا تبخر به خرج من سجنه
وانه ينفع من النظرة قال بعض العلما ليس في ذلك البخور
نفع انما النفع في بعض عقاقير نحو الكزبرة والحصا اليان الذكر
وعشبة مريم وشب زفر يوخذ من الجميع قدر مستو ويتبخر به
ومما يرقي به العين والنظرة بسم الله حبس حابس وحجر يابس
وشهاب قابس رددت عين العاين عليه وعلي احب الناس
اليه فارجع البصر هل تري من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير وذلك ينفع قراة وكتابة
ويكتب قبل ذلك البسملة والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University